

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله ما يفتح ا للناس .
قال : ما يفتح ا للناس من باب توبة فلا مرسل له من بعده وهم لا يتوبون .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله ما يفتح ا للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده يقول ليس لك من الأمر شيء آل عمران 128 .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله ما يفتح ا للناس من
رحمة أي من خير فلا ممسك لها قال : فلا يستطيع أحد حبسها .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله ما يفتح ا للناس من رحمة فلا ممسك لها قال :
المطر .
وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن وهب قال : سمعت مالكا يحدث أن أبا هريرة Bه كان إذا
أصبح في الليلة التي يمطرون فيها وتحدث مع أصحابه قال : مطرنا الليلة بنوء الفتح ثم
يتلو ما يفتح ا للناس من رحمة فلا ممسك لها .
وأخرج ابن المنذر عن عامر بن عبد قيس Bه قال : أربع آيات من كتاب ا إذا قرأتهن فما
أبالي ما أصبح عليه وأمسي ما يفتح ا للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده وإن يمسك ا بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله أنعام 17
وسيجعل ا بعد عسر يسرا الطلاق 7 وما من دابة في الأرض إلا على ا رزقها هود 6 .
وأخرج ابن المنذر عن محمد بن جعفر بن الزبير قال كان عروة يقول في ركوب المحمل : هي
وا رحمة فتحت للناس ثم يقول ما يفتح ا للناس من رحمة فلا ممسك لها .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله يرزقكم من السماء والأرض قال : الرزق من السماء
: المطر ومن الأرض : النبات